# الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك المضاد للمجتمع لدي عينة من المراهقين


**أ.د/ معتز محمد عبيد**
**أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي**
**كلية التربية - جامعة عين شمس**

**أ.د/ خيرى أحمد حسين**
**أستاذ الصحة النفسية**
**كلية التربية - جامعة أسوان**

**أ/ رمضان محمد متولي حسين**
**باحث بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي**
**كلية التربية - جامعة عين شمس**



## ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى تصميم وبناء مقياس السلوك المضاد للمجتمع لدي عينة من المراهقين ، والتأكد من الشرط السيكومترية الخاصة به، والتحقق من فاعلية عبارات ودلالات صدقه وثباته، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة ، تتراوح أعمارهم ما بين(١٥-١٨) سنة بمحافظة أسوان ، وتوصلت الدراسة إلى أن مقياس السلوك المضاد للمجتمع لدي عينة من المراهقين والذى تم إعداده في الدراسة الحالية يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، وتوافر الشروط السيكومترية وصلاحيته للاستخدام.

# الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك المضاد للمجتمع لدي عينة من المراهقين

أ.د/ معتز محمد عبيد
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د/ خيرى أحمد حسين
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة أسوان

أ/ رمضان محمد متولي حسين
باحث بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية - جامعة عين شمس

## مقدمة

إن السلوك المضاد للمجتمع يعتبر أكثر انتشاراً بين المراهقين، وأنه قد يستمر فى سن الرشد ، وينتج عنه آثار ضارة لأنفسهم ولأسرهم والمجتمع ، فهذا السلوك مؤشر للسلوك الإجرامي ،بالإضافة إلى مشكلات أخرى مثل : الادمان والشخصية المضادة للمجتمع ،مما يظهر أهمية التدخل المبكر للوقاية من هذا السلوك.

وتمثل مرحلة المراهقة فى الواقع فترة توتر وعواصف وظهور السلوك المضاد للمجتمع بسبب الأوضاع الاجتماعية والثقافية السائدة فى المجتمع ، حيث أنها تحيط المراهق بكثير من القيود ، فهى تفرض قيود صارمة على نشاطه الجنسى، وعلى ميله إلى التحرر والاستقلال والقيام بالمسئوليات ، مما يضطر المراهق إلى القيام بالسلوك المضاد للمجتمع فى محاولة منه لتأكيد ذاته بالتمرد، والعدوان ، والتخريب المتعمد للممتلكات، والسرقة ، والهروب من المدرسة وغيرها من السلوكيات المضادة للمجتمع ، وعلى الرغم من تعدد وتنوع هذه السلوكيات فإنها غالباً ما تحدث مع بعضها البعض، وعلى هذا الأساس نجد أنه من المحتمل بالنسبة للمراهقين العدوانين أن تصدر عنهم بعض السلوكيات الأخرى المضادة للمجتمع إلى جانب سلوكهم العدوانى .( رامز ،٢٠١٠ :٣)

والسلوك المضاد للمجتمع سلوك شاذ من الناحية النفسية والاجتماعية ويعرض أفراد المجتمع إلى فقدان الأمن والطمأنينة ، وانتشار مظاهر الخوف والقلق وفقدان الأمن والثقة بالأخرين كما يؤدى إلى تفكك الروابط الاجتماعية.(العويد،١٩٩٥: ٩).

كما يقوم المراهقون من الناحية الاجتماعية ببعض أنماط السلوك المضاد للمجتمع الممنوع الخارج عن القانون أو العرف ، والمعايير الاجتماعية من باب السعى نحو الاستقلال، والنضج وإثبات الذات ،ومحاكاة الكبار ،ولكن بأسلوب غير ناضج. (زهران ،١٩٩٠: ٣٩٠). ويتضمن السلوك المضاد للمجتمع مدى كبير من الأنشطة التى تصدر عن المراهقين كالأفعال العدوانية ،والسرقة ، والتخريب المتعمد للممتلكات والهروب من المدرسة ، والكذب وغيرها من السلوكيات المضادة للمجتمع ، ومن المعروف أن مثل هذه السلوكيات تخرق القواعد الاجتماعية ، كما يعكس معظمها أفعالا توجه ضد البيئة سواء مادية بما تتضمنه من ممتلكات أو اجتماعية بما تتضمنه من أفراد. (رامز ،٢٠١٠: ٢٩).

لذا تقدم الدراسة الحالية مقياس السوك المضاد للمجتمع لقياس السلوكيات المضادة للمجتمع لدى عينة من المراهقين ، والتعرف على الخصائص السيكو مترية لذلك المقياس.

## مشكلة الدراسة

البحث عن الهوية أخذ فى التطور والاتساع نتيجة الخوف من محاولات الهيمنة التى فرضتها العولمة ،وفى مرحلة المراهقة والشباب التى اعتبرها إريكسون أزمة هوية نتيجة مرور الشباب بالعديد من العوامل والمتغيرات التى قد تسهم فى أزمة الهوية لديهم خاصة فى ظل هيمنة أجنبية إعلامية وثقافية واقتصادية وتعليمية ومع ظهور مشكلات البطالة والاغتراب وتأخر سن الزواج ، وصعوبة الحصول على عمل أومهنة هنا يواجه المراهق بالعديد من التحديات عندما يقوم بالبحث عن هويته

ويزيد من أزمة الهوية احساس الشباب بالضياع فى مجتمع لا يساعده على فهم من هو، ولا تحديد دوره فى الحياه ، ولا يوفر له فرصاً يمكن أن تعينه فى الاحساس بقيمته الاجتماعية ولا يكون له أهدافاً واضحة.

ومن الملاحظ فى العصر الحاضر أن سلوك المراهق المضاد للمجتمع أصبح مشكلة اجتماعية خطيرة . فكل جيل يظهر سلوكآ أسوأ من الجيل السابق .

وتظهر دراسة شريى وآخرين أن سلوك المراهق المضاد للمجتمع أصبح شائعآ ، ويمثل مشكلة نفسيبة واجتماعية خطيرة تظهر المعاناة الانسانية الكبيرة التى تلحق بأسرهم وغيرهم من ضحايا المجتمع ،وتأثيره الضار على المجتمع عموماً وعلى المراهقين ، وسيجدون فرصاً أقل فى الحصول على فرص عمل أو التفاعل الإيجابي مع الآخرين .

**ومن خلال ما سبق يمكن طرح أسئلة الدراسة فيما يلى:**

١-ما الإطار النظرى للسلوك المضاد للمجتمع ومرحلة المراهقة؟

٢-ما هى الأداة المناسبة لقياس السلوك المضاد للمجتمع؟

٣-ما الخصائص الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك المضاد للمجتمع لدي المراهقين؟

## أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى:

١- التعرف على الإطار النظرى للسلوك المضاد للمجتمع ومرحلة المراهقة.

٢- إعداد أداة للتعرف على السلوك المضاد للمجتمع لدي عينة من المراهقين

٣- التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك المضاد للمجتمع لدى المراهقين من حيث الصدق والثبات ومدى صلاحيته .

## أهمية الدراسة

**تحددت أهمية الدراسة من الناحية النظرية والناحية التطبيقية فيما يلى:**

**١-الأهمية النظرية**

**نبعت أهمية الدراسة من الناحية النظرية فى الأتى:**

أ- تهتم هذه الدراسة بتحديد طبيعة السلوك المضاد للمجتمع .

ب- تهتم هذة الدراسة بشريحة مهمة فى المجتمع وهم المراهقون وهم فئة عمرية سهلة الانجرار إلى العنف والانحراف والجريمة ولهذا تحتاج هذة الفئة إلى الرعاية .

ج- إنها تتناول السلوك المضاد للمجتمع الذى انتشر فى الفترة الأخيرة .

**٢- الأهمية التطبيقية**

**نبعت أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية فى الأتى:**

أ- يمكن أن تفيد الدراسة في فتح المجال أمام بحوث ودراسات أخري تهتم بجوانب أخري تدور حول السلوك المضاد للمجتمع لدى المراهقين .

ب- قد تفيد هذه الدراسة فى بناء برامج إرشادية تساعد المراهقين على تجنب السلوك المضاد للمجتمع.

ج- قد تساهم الدراسة فيما تسفر عنه من نتائج فى التوصية نحو إعداد برامج إرشادية مناسبة للمراهقين .

د- إثراء الدراسات العلمية .

## مصطلحات الدراسة

**١-السلوك المضاد للمجتمع Anti-Social Behavior**

هو الفعل الذى يعرض الإنسان نفسه أوغيره للضرر، وهو الاستجابة التى تهدف إلى الحاق الضرر والأذى بالاخرين ،ويترتب على هذا السلوك أذى بدنى أو مادى أو نفسى للآخرين أو للشخص نفسه. (عبد الكريم ،٢٠٠٩: ٥٨)

ويعرفه جولدنسون بأنه أفعال عدوانيه وانفعالية وعنيفة أحيانا تهزأ بالقوانين الاجتماعية والاخلاقية مثل القوانين والتنظيمات المتعلقة بالحقوق الشخصية وحقوق الملكية . (Goldenson,1984: 53)

ويمكن تعريف السلوك المضاد للمجتمع إجرائياً: هى درجات عينة الدراسة من المراهقين على مقياس السلوك المضاد للمجتمع

**٢-المراهقة Adolescence**

تعد المراهقة لدى مخيمر (١٩٦٩، ٤٠) بأنها الميلاد النفسى ، وهى الميلاد الوجودى للعالم الجنسى ،وهى الميلاد الحقيقى للفرد كذات فردية ،ويقول إن المراهق فى هذه المرحلة يواجه بمدد هائل من الطاقة الجنسية الغامرة ، ومن ثم يعانى من صدمة تحطم اتزان النفس.

**ويمكن القول** : إن فترة المراهقة تعنى تلك الفترة التى يجتاز فيها الفرد عملية الانتقال من الطفولة بما تتميز به من اعتماد وتساهل من قبل المحيطين إلى الرشد بما يتميز به من اعتماد على النفس وقدرة على تحمل المسئولية . (قشقوش ،١٩٨٩، ٥-٦ )

## الإطار النظرى للدراسة:

**أولاً: السلوك المضاد للمجتمع**

السلوك المضاد للمجتمع Antisocial Behavior أو السلوك السيكوباتي من أعقد الاصطلاحات في الطب النفسي الحديث وليس هناك اتفاق علي تحديد مفهومها وذلك لان ليس للسيكوباتية أعراض خاصة أو مجموعة متزاملة من الاعراض تشترك جميعها في عجز

بالغ عن التوافق الاجتماعي يلازم المريض وليس منشـــأه مرض نفســـي أو مرض عقلي أو نقص في الذكاء. (فؤاد ، ٢٠٠٥م: ٢٧٠) .

**١-مفهوم السلوك المضاد للمجتمع Antisocial Behavior**

هو سلوك يشير إلى اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع Personality Antisocial Disorder حيث تميل هذه الشـــخصـــية بشـــكل واضـــح للتصـــرفات الســـيكوباتية " Psychopaths"أو التصـــرفات ذات الاختلال الاجتماعيSociopaths ، وتتمثل في الاندفاعية، والكذب، والاحتيال على الضحايا، والسرقة، ويبدأ هذا السلوك في الطفولة الباكرة ويستمر حتى الرشد.(Whitbourne, P.R Halgin ,K.S, 2000: 141 – 145 .) . فالشـخصـية المضـادة للمجتمع هي تلك الشـخصـية التي تعادى المجتمع وكثيراً ما تصـطدم بالقانون والشخص هنا يؤذى نفسه والآخرين، كما أن السلوك المضاد هو سلوك عدواني أو غير مســئول يؤدى إلى معاناه الشـــخص ولأذى للمجتمع ويبدأ في الطفولة ويداوم حتى بعد النضوج. (الشوربجي، ٢٠٠١: ١٥٦)

**٢-أسباب حدوث السلوك المضاد للمجتمع**

بذل الباحثون جهوداً ضخمة للكشف عن أسباب إجرام الأحداث والوصول إلي جذور هذه المشـــكلة المهمة وإرســـاء الحلول الكفيلة بالقضـــاء عليها أو الحد منها ما أمكن. ومع تعدد التقسيمات التي وضـعها الباحثون، فإن من الممكن وضـع الأسباب في فئتين: ما هو داخلي خاص بالحدث نفســه، وما هو خارجي يتعلق بالوســط الذي يعيش فيه، **وهناك عدة أســباب تعمل على وجود السلوك المضاد للمجتمع من قبل المراهقين كما يلى:**

**أ-الأسرة**

الأســـرة وظروف التربية في البيئة الحاضـــنة لها دور أســـاســـي في كثيرا من حالات الانحراف والعقد والأمراض النفســـية التي يعاني منها الفرد خاصـــة في مرحلة المراهقة، مثل الحقد والشـعور بالنقص والكسـل والتسـكع والكذب والسـرقة والنفاق وسـوء معاشـرة الآخرين والانطوائية والجبن والاتكالية والأنانية والعدوانية والبذاءة والشـــذوذ الجنســـي وشـــرب الخمر وتعاطي المخدرات. فالأسـرة لها وظائف عدة تقوم بها لأفردها وللمجتمع، ومن هذه الوظائف الأســاســية: هي رعاية الأبناء / التكيف الاجتماعي / العلاقات العاطفية بين أفراد الأسـرة / المراقبة والحماية / توفير مطالب الحياة الأساسية. أن التربية الأسرية في مرحلة الطفولة مهم

جداً في تكوين الشخصية للفرد، فتنشأ معه عاداته وأخلاقه وصفاته، وتشب وتبقى تلازمه. (المفلح، ١٩٩٤م).

**ب-المدرسة**

تأتي المدرسة بعد الأسرة من الأهمية في التربية والتنشئة فالطالب يتأثر في الغالب بالجو الاجتماعي الذي يعيشه في المدرسة لذا فإنها تعد عاملاً عظيم الأثر في تكوين شخصية الفرد التكوين العلمي والتربوي السليم وفي تقرير اتجاهاته في حياته المقبلة وعلاقته بالمجتمع، فالمدرسة مسرح مكشوف يتم من خلاله رصد ومتابعة سلوكيات الحدث خصوصاً أن مجتمع المدرسة يعد أكبر وأكثر تعقيداً من مجتمع الأسرة، وبهذا فإن المدرسة تكون أول حقل تجريبي للحدث يمارس فيه سلوكه بعيداً عن رقابة أسرته وأقربائه. "المدرسة من خلال مناهجها تؤثر في حياة الحدث، على اعتبار أنها تعبير المجتمع المدروس، والمنظم، ووسيلته الناجحة لنقل تراثه الحضاري إلي أطفاله بصورة نظامية نافعة، لذا فإن فشل المدرسة في أداء مهمتها يكون لدى الجانح شعوراً بالكراهية للمجتمع ككل: بأفراده، ومؤسساته، ونظمه وقوانينه، وقيمه."(فؤاد ، ٢٠٠٥م: ٢٧٣)

**ج-وسائل الإعلام**

أصبحت وسائل الإعلام، كالتلفزيون وشبكات الانترنت والكمبيوتر والصحافة والراديو والكتاب والمجلة ... هي القوة المهيمنة على التفكير والفعالة في تكوين نمط السلوك. "فالإعلام يساهم في تكوين الشخصيات خاصة في مرحلة المراهقة من خلال التقليد – مهيؤون أكثر من غيرهم، لتقمص الشخصيات، والتأثر بالشخصيات التي تظهر على شاشة التلفزيون أو السينما من الممثلين وعارضي الأزياء ورجال العصابات وشخصيات العنف. وسائل الإعلام، إذا لم تكن قائمة على أسس سليمة في طريقة، أو مضمون، ما تعرض، قد تساعد على انسياق الأحداث إلي ارتكاب الجريمة، ويحدث هذا أحياناً نتيجة إبراز مقترفي بعض الجرائم بمظهر البطولة مما يبدو أثره في تغير القيم الاجتماعية لدى الأحداث والمراهقين بصورة خاصة فيندفع بعضهم وراء الجريمة متأثرين بالتقليد. (محمد، ٢٠٠٦: ١٤).

**د-أصداقاء السوء**

ونقصد به هنا المنطقة الجغرافية (العمرانية) التي تقطنها أسرة الحدث بجوار العديد من الأسر وتتشابك فيها العلاقات الاجتماعية بين تلك الأسر وأفرادها تأثراً وتأثيراً، لذا فالحي يسهم في تزويد الفرد ببعض القيم والمواقف والاتجاهات والعادات والمعايير السلوكية التي يتضمنها الإطار الحضاري العام الذي يميز المنطقة الاجتماعية، ومن ثم فإن البيئة تلعب دوراً رئيسياً في انحراف الأحداث. كما إن جانحي الأحداث الذين لم تتكون شخصيتهم إلا بتأثيرهم بفئة من المجرمين قد يوصلهم إلي الجريمة، وهذا تفسير لما نسمعه اليوم عن عصابات الأحداث وعصابات التمييز العنصري والنازية في أوربا. (فؤاد ، ٢٠٠٥م: ٢٧٥)

**٣-السلوكيات المضادة للمجتمع**

يعد مفهوم السلوك المضاد للمجتمع أو الإجرامي والانحراف من المفاهيم التي اختلف حولها الباحثين، كما يختلف مفهوم الجريمة باختلاف المجتمعات والأزمان، وهو مرتبط بثقافة المجتمع ومعاييره وعاداته وقوانينه الموضوعة التي تنظم شؤونه، كما أنه ليس فقط الفعل الإجرامي الدامي، وإنما كل فعل يطال الفرد أو المجتمع بالتخريب والتدمير، والجريمة كمفهوم هي الخروج عن المبادئ وقواعد السلوك التي يحددها ويرسمها المجتمع لأفراده أنه السلوك الذي يهدف إلى إحداث الضرر النفسي والمادي بالإنسان أو الكائنات الحية الأخرى، أو إحداث الضرر المادي بالأشياء والموضوعات، كما أن للسلوك المضاد للمجتمع أو الانحرافي مراحل يمر بها تبدأ من مرحلة الموافقة المخففة بتوالد الفكرة الانحرافية ، ثم مرحلة الموافقة المبينة والموضحة بتأرجح الفرد فيها بين الرغبة بالفعل والخوف منه، وتليها مرحلة الأزمة وهي الموافقة على التنفيذ، وتنتهي المرحلة الأخيرة بالتنفيذ (وديع، ١٩٩٧م:٢١-٢٢).

**أ- العدوان**

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة حاسمة في حياة الفرد ، فالمراهق من أكثر الافراد حاجة الي المساعدة في هذه المرحلة نتيجة للتغيرات التي تطرا علي حياته ، والتي يحاول بقدر الامكان التأقلم معها الا انه يجد صعوبة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي في حياته ، فقد تؤثر التغيرات التي تحدث في فترة المراهقة في موقف الشخص وسلوكه ، وادراكه واتجاهاته ، والعقبات والقيود المختلفة التي يمر بها المراهق في تلك المرحلة العمرية الحرجة فقد تؤدي الي شعوره بالإحباط اذا لم يتم تحقيق معظم متطلباتها (الرفاعي، ٢٠١٤م: ١١)،

فالمراهق بحاجة الي من يساعده علي تحقيق الاتزان النفسي في حياته النفسية، والاجتماعية للموازنة بين انفعالاته الجارفة وبين النقص الملموس في قدراته الضـــابطة التي يمكنها ان تتحكم في هذه الانفعالات ، فاذا تم معالجة مشـــكلات المراهقة بحكمة ، وهدوء لتوجه المراهقون توجه ايجابياً ولسلكوا سلوكاً مقبولاً (محمود ، ٢٠١٣م: ١٦١).

عرفت منظمة الصـــحة العالمية العنف او العدوان علي انه الاســـتعمال المتعمد للقوة الفيزيائية ( المادية ) أو القوة سواء بالتهديد أو الاستعمال المادي الحقيقي ضد الذات أو ضد شـــخص أخر أو ضـــد مجموعة أو مجتمع ، بحيث يؤدي إلي حدوث إصـــابة ( أو احتمال حدوث) أو موت أو إصابة نفسية ، أو اضطراب في النمو أو الحرمان ، ويلاحظ أن تضمين كلمة " قدرة " بالإضافة إلي عبارة استعمال القوة الفيزيائية أو القدرة علي انها تشمل الاهمال العنيف ، وهكذا يفهم من عبارة اســتعمال القوة الفيزيائية أو القدرة علي انها تشـــمل الاهمال وجميع الانماط والانتهاك الجنسي والسيكولوجي ، وكذلك الانتحار والافعال الانتهاكية الأخرى الموجه للذات( منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٢م: ٥٠).

فالسلوك العدواني من المشكلات السلوكية التي نواجهها في الوقت الحاضر وما يترتب عليه في مجالات التفاعل والنمو الاجتماعي للفرد وتأثيره علي مســتوي التعليمي لذا لابد من تضافر الجهود المشتركة سواء أكانت علي صعيد المؤسسات الحكومية أو مؤسسات المجتمع المدني لمواجهة هذا السلوك والحد منه ( أبراهيم قشقوش، ١٩٩٨، ص ٢)، ويصدر السلوك العدواني فرد أو جماعة نحو آخر أو آخرين أو نحو ذاته لفظيا كان أم ماديا ، ايجابيا كان أم ســلبيا مباشــر أو غير مباشــر ، املته مواقف الغضــب أو الاحباط ، او الدفاع عن الذات والممتلكات او الرغبة في الانتقام ، او الحصـول علي مكاسـب معينة ترتب عليه الحاق أذي بدني أو مادي او نفسي بصورة متعمدة بالطرف الآخر (درويش، ١٩٩٤م: ٣٢٩).

وبذلك فان اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع والمعروف هو أحد الأمراض النفسية التي تؤثر على تكوين شـــخصـــية الفرد ،جاعلة طريقة تفكيره و تعامله مع المواقف المختلفة والأشـــخاص غير طبيعية وغير مثمرة ، الأشـــخاص المصـــابون بهذا النوع من اضـــطرابات الشـــخصـــية لا يهتمون بالمرجعيات الصـــحيحة والخاطئة للأمور ، فعادة ما ينتهكون القانون وحقوق الأخرين وينتهي بهم الأمر دائماً في مشـــكلات وصـــراعات ، قد يتجهون للكذب ، التصرف بعنف أو إدمان المخدرات أو الكحوليات عادة ما يفشل هؤلاء الأشخاص في تكوين

علاقات أسـرية سـليمة أو تأدية واجباتهم في العمل أو الدراسـة ،أحيانا يعرف هذا النوع من الاضـطراب أو الشـخصـية المعتلة اجتماعيا و هو نوع أشـد اضـطرابا من أنواع اضـطراب الشخصية المعادية للمجتمع.

**ب- التحرش**

أفرز الواقع المصـــري في الآونة الاخيرة ظاهرة ملحوظة هي ظاهرة التحرش الجنســـي بالمرأة بشكل يمثل أحد أشكال العنف بالمرأة ، ففي حياتنا المعاصرة تزداد معاناة المرأة العاملة والدارسة او التي تتحرك في الشارع سواء كانت فتاة أو متزوجة ، هذا الانتهاك لخصوصيتها رغم ارادتها بما يمثل الاعتداء علي حريتها الشخصية وعلي حصانتها النفسية والجسدية من أوان الاهانة والاذلال (قوطة، ٢٠٠٩م: ١٦٩).

**وهناك العديد من الاسباب التي تكمن وراء التحرش الجنسي ويمكن ذكرها كما يلي:**

- الابتعاد عن القيم الدينية والخلقية وغياب منظومة الاسرة عن القيام بدورها الاساسـي في التربية والتنشـــئة الصـــحيحة واتجاها نحو جميع اكبر قدر ممكن من المال في ظل ظروف اقتصادية بالغة السوء والصعوبة.
- ارتفاع سن الزواج وتكاليفه وتفشي ظاهرة العنوسة. (عبدالجليل، ٢٠١٠م: ١٠- ١٥)
- تعاطي الشـباب للمخدرات التي تفقد الوعي وتحث علي ارتكاب التحرش أو الاغتصـاب. (Marnia Lazreg,2009:48)
- الفقر وزيادة الكثافة الســكانية وتأثير الثقافات الغربية علي الثقافات العربية. (اســماعيل، ٢٠١٥م:١٥)
- غياب الرادع القانوني للتحرش الجنسي. ( LauraE.Diss,2013 :3)

**ثانياً: مرحلة المراهقة**

المراهقة مرحلة طبيعية من مراحل عمر الانســان ، وهذه المراحل هي الطفولة والمراهقة والشـــباب والكهولة والشـــيخوخة ، وهي مراحل زمنية في عمر كل منا لابد أن يمر بها ، والمراهقة هي المرحلة الوســـطي بين الطفولة وعهد الصـــبا ، بهذا المعني يمكن الفهم ان المراهق تخطي مرحلة الطفولة ولكنه لم يصـــل الي مرحلة النضـــج الكامل، من هنا تبرز متاعب هذه المرحلة وخطورتها أيضـــاً ، فهي مرحلة انتقال من حال الي حال يصـــاحبها تغيرات فسيولوجية ونفسية ، علماً ان هذه التغيرات تكون سريعة ومتلاحقة تفجأ المراهق كما

تفجأ من حوله وخصوصاً أبويه وإخوته ، وهي تبدأ عموماً في سن الثانية عشر ويأفل نجمها بعد سن الثامنة عشرة ، وفي مرحلة المراهقة يتم الانتقال اي بلوغ النضج ، حيث ينتقل من عدم النضوج العضوي والبيولوجي الي النضوج العضوي وما يصاحبه من تغير بيولوجي (ماستر، وسبيتز، ١٩٩٨م: ٥).

ويشكل المراهقون في كثير من الاحيان أكثر من ٢٠% من سكان البلاد ، وتوجد أكبر نسبة من المراهقين في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل نتيجة لنجاح التدخلات الرامية إلي ابقاء الاطفال علي قيد الحياة واستمرار ارتفاع معدلات الخصوبة، واثناء فترة المراهقة ، تتحدد المسارات التي تزيد من عوامل الخطر أو عوامل الحماية من الحالات الصحية مثل الامراض غير السارية ، ويعد المراهقون ثروة ومورداً رئيسياً للحاضر وللمستقبل ، وهم يتمتعون بإمكانات كبيرة للمساهمة في اسرهم ومجتمعاتهم المحلية وبلدانهم ، كما انهم أطراف فاعلة في تغيير المجتمع وليس مجرد مستفادين من البرامج الاجتماعية ( منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٥م: ١).

**١-ماهية مرحلة المراهقة**

ومرحلة المراهقة من أهم مراحل النمو في حياة الانسان ، لانها تمثل مرحلة الانتقال، ومراحل الانتقال دائماً تكون حساسة وحرجة ، فهي انتقال من الطفولة الي الرشد والرجولة، وفيها يصبح المراهق طريد مجتمع الكبار والصغار علي حد سواء، تتنازعه بين ولائه للاسرة، مصدر الامن والحماية والرعاية ، وولائه لجماعة الانداد والزملاء ، يضاف الي ذلك ما يعانيه الفتي والفتاة من اضطرابات وآلام جسمية ونفسية ناتجة عما يطرأ علي جسدها من تغيرات فسيولوجية ، كالقذف ، والحيض، ونمو الثدي، والارداف، والحوض، ونعومة الصوت بالنسبة للفتاة، ونمو الشعر ، والشارب والعضلات ، وخشونة الصوت بالنسبة للفتي، وهي امور رغم كونها طبيعية ، الا ان المراهق قد يخجل منها بسبب ما يلقاه من تعليقات المحيطين حولها (العيسوي، ١٩٩٣م: ١٠- ١١).

وتتميز هذه الفترة بأنها فترة تغير شامل في جميع جوانب النمو. ففيها يحدث تغير في أهداف المراهق في مجالات " النضج الانفعالي العام، والاهتمام بالجنس الآخر، والنضج الاجتماعي العام، والنزوع نحو الاستقلال، والنضج العقلي، واختيار المهنة، واستخدام أوقات الفراغ، وفلسفة الحياة، والتعرف على الذات. ومن ثم، يضطرب اتزان الشخصية، ويرتفع

مســـتوى توترها، بحيث تصـــبح معرضـــة للانفجارات الانفعالية المتتالية، وتختل علاقاتها الاجتماعية بأعضاء الأسرة وأصدقاء المدرسة. فيصبح المراهق حساسا بصفة خاصة لنقد زملائه الأصغر منه سنا، مستعدا لأن يتخذ اتجاهات متطرفة، خجولا ذا نزعات عدوانية، في صـراع دائم بين الاتجاهات والقيم والمثل العليا وأسـاليب الحياة المختلفة (خير الله، ١٩٨١م: ١٥١).

وتعتبر المراهقة من أهم الأمور التي تمر في حياة كل إنســـان ، وهي فترة يتقلّب فيها مزاج الإنسان ويتغيّر والتي تعتبر هذه الفترة من أهم الفترات لتحديد شخصية الإنسان في هذه المرحلة ، فهي مرحلة مهمّة لدى الشـــباب والبنات بشـــكل عام وتعتبر الإختبار الأوّل التي تقدمه الحياة للإنسـان بحيث مسـتقبل الإنسـان وحضـارة الأمم تعتمد على هذه الفترة بشـكل كبير، وأمّا في علم النفس فيتعبرونها بأنّهُ إقتراب الإنســـان من المرحلة من النضـــوج العقلي والفكري والجســدي والإجتماعي في حياة الإنســان ، والأحداث التي تمر على الإنســان وما يأتي فيها من تقلبات في الحياة هي الوصول الى مرحلة النضوج المتكامل

**٢-مشكلات مرحلة المراهقة**

المراهقة هي فترات تغيرات شـــاملة وســـريعة في نواحي النفس والجســـد والعقل والروح لدي الشاب المراهق وهي فترة نمو سريع لهذه الجوانب كلها، وقد قيل ان فترة المراهقة هي انقلاب كامل، ويحدث في فترة المراهقة الكثير من التغيرات التي تطرا علي وظائف الغدد الجنســـية الي جانب التغيرات العقلية والجســـمية والنفســـية، وقد تطول فترة المراهقة فتســـبب القلق والاضـطراب كما هو الحال في المجتمعات المدنية المعقدة فالبيئة لها دور كبير في طول أو قصـــر أو وجود أو انعدام مرحلة المراهقة ، وقد يكون النمو الجنســـي في فترة المراهقة أزمة حقيقية والسـبب في هذه الازمة هي النظم الاجتماعية الحديثة، وقد بالغ البعض في وصـف المراهقة بالجنون أو العاصفة أو مرحلة مرضية يحتاج فيها المراهقين الي علاج، وتنشأ أزمة المراهقة من تعقد الحياة العصرية، وطول الفترة التي يحقق فيها المراهق استقلاله الاقتصادي، لذا نري أن المراهقة أخف في الريف عنها في المدينة (محمد، ٢٠٠٧م: ١٧٤).

وقد يكون انتقال الفتي من الطفولة الي الشـــباب انتقالاً تدريجياً ، كما قد يكون انتقالاً فجائياً وسريعاً ، غير ان عالم الرجال غير عالم الأطفال ، فهما عالمان منفصـلان بكل معطياتهما، وانتقال المراهق من عالم الاطفال الي عالم الرجال تتخلله الصـــعاب ، واول الصـــعوبات

محاولات الكبار كبح جماح هذه الحركة ، فتارة يعاملونه كطفل ، وتارة أخري كرجل ، مما يجعله في تذبذب وتجاذب ، ويؤثر علي نفسيته ، ويتركه يقف عند الحدود فترة، وقد سماه علماء النفس الاجتماعي بالرجل الهامشي وهو في هذه الحالة غير متأكد الي انتمائيته. (قطب، ٢٠٠٢م: ٣٠).

وليس من شك أن هناك مواقف كثيرة حرجة يمر بها الفرد وأصعبها فترة المراهقة ومشكلاتها، فرغم أنه في نهاية العمر ، يواجه الانسان مشكلة التعطل الوظيفي وهي فترة الخروج علي المعاش، كما ان الطفل الذي يذهب الي المدرسة لأول مرة يشعر بالخوف الشديد، وفقدان الامن ، الا ان فترة المراهقة هي أشد قسوة من هذه المواقف ، ويرجع هذا الي ان الدور الاجتماعي الذي ينبغي ان يلعبه الفرد غير واضح في مرحلة المراهقة، فرغم ان المراهق قد يصبح في جسمه يناهز، او يشابه جسم أباه في ضخامته الا انه يحرم من ان يسلك مسلك ابيه، هنا يقع المراهق في حيرة شديدة ، كما يصبح المراهق في هذه المرحلة عاجزا عن تفهم طبيعة دوره المطلوب منه علي الوجه الصحيح، وهناك مطالب خاصة بمرحلة المراهقة، وهذه المطالب ما هي الا مشكلات يواجهها المراهق: (عوض، ١٩٩٩م: ص ١٤١- ١٤٢)

أ- محاولة الوصول الي علاقات جديدة تتسم بالنضج مع اقرانه من الجنسين.

ب- أن يتمكن من القيام بدور اجتماعي مقبول يتفق وجنسه.

ج- تقبل المراهق لنموه الجسمي.

د- محاولة الوصول الي مرحلة الاستقلال الانفعالي عن الوالدين.

هـ- محاولة الوصول الي استقلال اقتصادي.

و- اختيار احدي المهن والتأهب لها.

ز- الاستعداد للزواج والحياة العائلية.

ح- التمكن من اكتساب المهارات العقلية والمفاهيم اللازمة للمؤثرات في الحياة العملية.

ط- تفضيل الفرد للسلوك الاجتماعي الذي يتسم بتقدير المسئولين.

ي- اكتساب مجموعة من القيم ونظام أخلاقي يوجهان سلوكه.

وينفي علم النفس الحديث أن تكون المراهقة بهذا التوصيف المبالغ فيه، بل هي مرحلة طبيعية يمر بها الإنسان في نموه الجسدي والنفسي والاجتماعي والانفعالي، استعدادا للانتقال إلى مرحلة الرجولة، ويرفض علم النفس الحديث مقولة أن المراهقة ثورة وعاصفة، غالبا ما

تكون مصـــحوبة بمظاهر ســـلوكية تدل على الانحراف أو ســـوء التوافق، ويرى أنها حالات عارضـــة، وما يلاحظ من تمرد وثورة ليس سـوى نتيجة لما يصـادفه الفتى من مواقف صـلبة من الأهل والمدرسـين، تصـطدم برغباته، وتحول دون تحقيقها، وبذلك تكون هذه العاصـفة نتيجة مواقف إحباطية من البيت والمدرســة والمجتمع. ولقد كشــف علم النفس الحديث على أنه يمكن استغلال طاقة النمو في هذه المرحلة لصالح المراهق نفسه، واستخدامها في تنمية قدراته وكيانه وشخصيته. وقد بينت الأبحاث الأنثروبولوجية بأن فترة المراهقة –عند الشعوب البدائية– ســهلة وخالية تقريبا من المشــكلات، وهذا ما يشــير إلى أن الأزمات الناتجة عن المراهقة في مجتمعنا هي نتاج القيود التي تفرضـــها الحضـــارة. علم النفس القديم كان ينظر إلى المراهقة باعتبارها بالفعل عاصـــفة هوجاء، يجب العمل على تجنبها بإقامة الحواجز المضـــادة، وكان يراها مســـتقلة عن باقي مراحل العمر. في حين، ينظر علم النفس الحديث إلى المســـألة نظرة أخرى، فيراها غير مســـتقلة، بل هي مرتبطة تماما بالمرحلة التي ســـبقتها وبتلك التي تليها، وينظر إليها على أنها صـــلة الوصـــل أو القنطرة أو المعبر ما بين عالم الطفولة وعالم الرشد (أيوب، ١٩٩٤م: ٢١٢– ٢١٣).

## إجراءات الدراسة:

**مبررات إعداد المقياس:**

١– عدم ملائمة المقاييس السابقة لهدف وبيئة وعينة الدراسة الحالية.

٢– اختلاف الدراسة الحالية من حيث الثقافة والمعتقدات عن البحوث الأجنبية.

٣– بعض القصور في جوانب وأبعاد هذه المقاييس وقد مر إعداد المقياس الحالى بعدة خطوات:

أ– الاطلاع على التراث النظري والإمبريقى وثيق الصلة بمفهوم الخيال وأهم مكوناته وأبعاده.

ب– الرجوع لتعريفات السلوك المضاد للمجتمع من وجهات نظر علماء النفس والصحة النفسية المختلفة ، التي أتيحت للباحث الاطلاع على آرائهم .

ج– الاطلاع على بعض المقاييس التي تناولت السلوك المضاد للمجتمع لدى المراهقين.

**هدف المقياس:**

- توفير أداة سيكومترية مستمدة من البيئة العربية على الدرجات التى يحصل عليها المفحوصون من المراهقين وذلك تبعاً للتعريف الإجرائى للسلوك المضاد للمجتمع لدى المراهقين، أي أنه تم إعداد هذا المقياس بهدف توفير أداة سيكومترية حديثة تتناسب مع أهداف هذه الدراسة وخصائص العينة.

**الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك المضاد للمجتمع لدي عينة من المراهقين:**

**أ- صدق المقياس**

١- الصدق الظاهرى للمقياس (صدق المحكمين): قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية على عدد (٤) من المتخصصين في المجال ؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى ملائمة العبارات موضوع القياس، وما قد يوجد بها من تداخل أو تكرار ، وبناءا على أرائهم قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين ، وقد استبق الباحث على العبارات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمين، وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض عبارات المقياس، فقد أصبح المقياس في صورته النهائية بعد إجراء تعديلات السادة المحكمين مكون من ( ٢٣) عبارة .

**٢- صدق الاتساق الداخلي**

ويتم حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مع الدرجة الكلية لمقياس السلوك المضاد للمجتمع بعد تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية، ويوضح جدول (١) معاملات الارتباط.

**جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس السلوك المضاد للمجتمع مع درجة المقياس الكلية**

| الفقرات | الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس | الفقرات | الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس |
|---|---|---|---|
| ١ | ٩٤٦. | ١٣ | ٩٦٧. |
| ٢ | ٩٥٨. | ١٤ | ٨٧١. |
| ٣ | ٩٥٦. | ١٥ | ٦٧٦. |
| ٤ | ٩٤٢. | ١٦ | ٦٧٤. |
| ٥ | ٩٣٢. | ١٧ | ٦٢٠. |
| ٦ | ٩١٤. | ١٨ | ٦٢٠. |
| ٧ | ٩٤٩. | ١٩ | ٦١٩. |
| ٨ | ٩٦٤. | ٢٠ | ٦٢١. |
| ٩ | ٩٧٠. | ٢١ | ٦٢٣. |
| ١٠ | ٩٦٣. | ٢٢ | ٥٩٩. |
| ١١ | ٩٧١. | ٢٣ | ٥٦٨. |
| ١٢ | ٩٧٤. | | |

نلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الارتباط قوية جدا ما بين كل عبارة مع الدرجة الكلية للمقياس وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على صدق المقياس.

٣- الصدق العاملي Factorial Validity

قام الباحث بإجراء الصدق العاملي لمقياس السلوك المضاد للمجتمع لدى المراهقين من الدرجة الأولى على هبارات المقياس واستخدم الباحث التحليل العامل التوكيدى يكرة المكونات الرئيسية Principal Component وفق محك كايزر Kaiser مع التدوير المتعامد بطريقة فاريماكس Varimax كما قام الباحث بحذف العبارات التى تشبعها أقل من (٠,٣٠) للكشف عن التكوين العاملى للمقياس وأسفر ذلك التحليل عن النتائج التالية:

جدول (٢)الصدق العاملى لبعد العدوان بمقياس السلوك المضاد للمجتمع لدى المراهقين

| البعد | رقم المفردة | تشبعات العوامل | الاشتراكيات |
|---|---|---|---|
| بعد العدوان | ١ | ٠,٧٣٩ | ٠,٧٣٨ |
| | ٢ | ٠,٧٢٨ | ٠,٧٣١ |
| | ٣ | ٠,٦١٥ | ٠,٦٦٥ |
| | ٤ | ٠,٥٩٢ | ٠,٧٤٤ |
| | ٥ | ٠,٦٥٥ | ٠,٧٦٧ |
| | ٦ | ٠,٧٢٨ | ٠,٧٣١ |
| | ٧ | ٠,٥٩٦ | ٠,٧٧٢ |
| | ٨ | ٠,٧٢٨ | ٠,٧٣١ |
| | ٩ | ٠,٦١٥ | ٠,٦٦٥ |
| | ١٠ | ٠,٥٩٢ | ٠,٧٤٤ |
| | ١١ | ٠,٦١٥ | ٠,٦٦٥ |
| | ١٢ | ٠,٥٩٢ | ٠,٧٤٤ |
| | ١٣ | ٠,٦٢٧ | ٠,٧٣٨ |
| الجذر الكامن | | ٥,٩٧٦ | |
| نسبة التباين | | ٧٣,٦٥٩ | |

جدول (٣) الصدق العاملى لبعد التحرش بمقياس السلوك المضاد للمجتمع لدى المراهقين

| البعد | رقم المفردة | تشبعات العوامل | الاشتراكيات |
|---|---|---|---|
| بعد التحرش | ١٤ | ٠,٧٣٩ | ٠,٧٣٨ |
| | ١٥ | ٠,٧٢٨ | ٠,٧٣١ |
| | ١٦ | ٠,٦١٥ | ٠,٦٦٥ |
| | ١٧ | ٠,٥٩٢ | ٠,٧٤٤ |
| | ١٨ | ٠,٥٩٦ | ٠,٧٧٢ |
| | ١٩ | ٠,٧٢٨ | ٠,٧٣١ |
| | ٢٠ | ٠,٦١٥ | ٠,٦٦٥ |
| | ٢١ | ٠,٦٥٥ | ٠,٧٦٧ |
| | ٢٢ | ٠,٥٩٢ | ٠,٧٤٤ |
| | ٢٣ | ٠,٥٨٩ | ٠,٧٥١ |
| الجذر الكامن | | ٥,٩٦٢ | |
| نسبة التباين | | ٧٢,٥٩٦ | |

**٢- ثبات المقياس :**

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا-كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية تعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات أسئلة الاختبار، وتشترط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قام الباحث بحساب معامل الثبات لكل بعد على انفرد.

أما في طريقة التجزئة النصفية فيحاول الباحث قياس معامل الارتباط لكل بُعد بَعد تقسيم فقراته لقسمين (قسمين متساويين إذا كان عدد عبارات البعد زوجي-غير متساويين إذا كان عدد عبارات البعد فردي) ثم إدخال معامل الارتباط في معادلة التصحيح للتجزئة النصفية لسبيرمان براون.

**جدول(٤)**

**قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا-كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية(ن = ٥٠٠)**

| الإبعاد | عدد العبارات | معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ | معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية |
|---|---|---|---|
| البعد الأول : العدوان | ١٣ | ٠,٤٨٥ | ٠,٤٨٩ |
| البعد الثانى : التحرش | ١٠ | ٠,٧٢٦ | ٠,٧٠٨ |
| الدرجة الكلية | ٢٣ | ٠,٦٠٥ | ٠,٥٩٨ |

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ألفا مرتفعة، وكذلك قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

## المراجع

**أولاً: المراجع العربية**


١- أبو غربية ، ايمان محمد (٢٠٠٧) ، التطور من الطفولة حتي المراهقة، عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.

٢- أحمد، نهي سعدي (٢٠١٣)، رؤى مستقبلية لاستخدام نموذج المدافعة الالكترونية في مناهضة العنف الجنسي للمراهقات، من بحوث المؤتمر الدولي الرابع بعنوان طفل اليوم أمل الغد، برعاية كلية رياض الاطفال – جامعة الاسكندرية ، المجلد الأول.

٣- اسماعيل، شاهيناز(٢٠١٥) ، ظاهرة التحرش الجنسي ، اسبابها ، نتائجها ، طرق علاجها، القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.

٤- حسين، طه عبدالعظيم(٢٠٠٦) ، سيكولوجية العنف ( المفهوم – النظرية– العلاج )، عمان: الدار الصولتية للنشر.

٥- خير الله، سيد (١٩٨١) بحوث نفسية وتربوية، بيروت ، لبنان: دار النهضة العربية.

٦- رامز ، محمود (٢٠١٠)، مقياس السلوك المضاد للمجتمع لدي المراهقين، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٣٤، الجزء الثاني .

٧- زهران، حامد عبدالسلام (١٩٨٦)، علم النفس النمو: الطفولة والمراهقة، القاهرة: دار المعارف.

٨- سلام ، إخلاص عبد الرقيب(٢٠١٣) ، اضطرابات جنوح الأحداث : السلوك المضاد للمجتمع – السيكوباتي، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة اسيوط، العدد ٤، المجلد ٢٩.

٩- شحاته ، عبدالمنعم ، والشناوي ، امنية ابراهيم (٢٠١٠)، أنماط السلوك المشكل لدى المراهقين : دراسة استكشافية على طلاب محافظة المنوفية، مجلة دراسات عربية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، العدد ٢.

١٠- العيسوي، عبدالرحمن (١٩٩٣)، مشكلات الطفولة والمراهقة أسسها الفسيولوجية والنفسية، لبنان، بيروت: دار العلوم العربية.

١١- قشقوش ، ابراهيم (١٩٩٨) ، سيكولوجية المراهقة، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

١٢- قطب ، محمد علي (٢٠٠٢) ، المراهقة أعراضها، أسبابها، أخطارها، معالجتها، ط٢، الاسكندرية: دار الدعوة للطبع والنشر والتوزيع.

١٣- ماستر ، وليم و سبيتز ، رالف(١٩٩٨) ، المراهقة والبلوغ، سلسلة بحوث في الثقافة الجنسية ، ترجمة: خليل رزق ، ، لبنان: دار الحرف العربي، دار المناهل.

١٤- محمد ، محمد حسين (٢٠١٧)، دور طريقة تنظيم المجتمع فى الحد من ظاهرة التحرش الجنسي لدى طلاب الثانوية الفنية : دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين فى المدارس الثانوية الفنية بمحافظة أسيوط، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد ٥٨.

١٥- معوض، عباس محمود (١٩٩٩)، المدخل الي علم نفس النمو الطفولة – المراهقة – الشيخوخة، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

١٦- منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٢) ، التقرير العالمي حول العنف والصحة، القاهرة: منظمة الصحة العالمية.

١٧- منظمة الصحة العالمية(٢٠١٥) ، صحة المراهقين، تقرير من الامانة، جمعية الصحة العالمية الثامنة والستون.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1- Cramer, P. (1999) Personality, personality disorders, and defense mechanisms, Journal of Personality, Vol. 67, No.3.

2- Erikson, E.H,(1970) Reflection on the Dissent of contemporary Youth, First Edition, New York : Harper.

3- Laura E. Diss,(2013) "Whether You Like" It or Not: The I nclusion of Social Media E vidence in Sexual Harassment Cases and How Courts Can Effectively Control It ,Boston College Law Review, Volume 54, Issue 4 Article 9.

4- Marnia Lazreg,(2009) Questioning the Veil, Open Letters to Muslim Women, Princeton University Press Princeton and Oxford.

## مقياس السلوك المضاد للمجتمع لدى المراهقين فى صورته النهائية

### مقياس السلوك المضاد للمجتمع

| م | العبارات | موافق | أحياناً | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| **البعد الأول : سلوك العدوان** | | | | |
| ١ | إحداث فوضى في الصف عن طريق الضحك والكلام واللعب وعدم الانتباه. | | | |
| ٢ | الاحتكاك بالمعلمين وعدم احترامهم. | | | |
| ٣ | العناد والتحدي. | | | |
| ٤ | التدافع الحاد والقوي بين التلاميذ أثناء الخروج من قاعة الصف. | | | |
| ٥ | الإيماءات والحركات التي يقوم بها التلاميذ والتي تبطن في داخلها سلوكا عدوانيا . | | | |
| ٦ | تخريب أثاث المدرسة ومقاعدها والجدران ودورات المياه. | | | |
| ٧ | إشهار السلاح الأبيض أو التهديد باستعماله أو حتى استعماله. | | | |
| ٨ | استخدام المفرقعات النارية سواء داخل المدرسة أو خارجها. | | | |
| ٩ | الإهمال المتعمد لنصائح وتعليمات المعلم ولأنظمة وقوانين المدرسة. | | | |
| ١٠ | عدم الانتظام في المدرسة ومقاطعة المعلم أثناء الشرح | | | |
| ١١ | استعمال الألفاظ البذيئة وإحداث أصوات مزعجة في الصف. | | | |
| ١٢ | الخروج المتكرر من الصف دون استئذان. | | | |
| ١٣ | الاعتداء على الزملاء. | | | |
| **البعد الثانى : التحرش** | | | | |
| ١ | أمزح مع زميلاتي وألمس شعرهن أو ملابسهن | | | |
| ٢ | أحب الحديث كثيراً في المواضيع الجنسية | | | |
| ٣ | أهتم بالدخول إلى غرف الشات والأحاديث الرومانسية مع الآخرين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي | | | |
| ٤ | كنت اشترك مع زملائي في كتابة عبارات تخدش الحياء على الجدران في الماضي | | | |
| ٥ | عندما أغضب من زميلي أقوم بعمل حركات باليد والجسم خارجة عن إطار الأدب العام | | | |
| ٦ | عند إعجابي بشخص من الجنس الآخر أغمز له بعيني | | | |
| ٧ | أشعر بسعادة بالغة عندما تعجب النساء بكلمات الغزل التي ألقيها على مسامعهن | | | |
| ٨ | أرسل الرسائل والمكالمات التليفونية ذات الطابع الجنسي لأستفز بها الآخرين | | | |
| ٩ | لا يعتبر التحرش سلوكاً عدوانياً وإنما غزل والمرأة تحب الغزل | | | |
| ١٠ | يتقبل الجنس الآخر تجاوزاتي الإباحية | | | |

**Abstract**

The current study aimed to design and build a measure of anti-social behavior for a sample of adolescents, to verify its psychometric condition, and to verify the effectiveness of the statements and indications of its validity and stability. The study sample consisted of (200) male and female students, aged between (15-18) years. The study concluded that the measure of anti-social behavior in a sample of adolescents, which was prepared in the current study, has a high degree of validity and reliability, and the availability of psychometric conditions and its validity for use.